الحارث الليث بن سعد كان يعلم الأحكام مليا ويبذل الأموال سخيا وقيل إن التصوف السخاء والوفاء .

حدثنا إبراهيم بن عبدا ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الحسن بن عبدالعزيز الجروي يقول سمعت أبا حفص عمر بن سلمة يقول تكلم الليث ابن سعد في مسألة فقال له رجل يا أبا الحارث في كتابك غير هذا قال في كتابي أوفي كتبنا ما إذا مر بنا هذبناه بعقولنا وألسنتنا .

حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سهل ثنا احمد بن إسماعيل الصدفي ثنا يحيى بن عثمان ثنا حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول الليث بن سعد أتبع للأثر من مالك بن أنس .

حدثنا محمد بن ابراهيم بن علي حدثني أخو أبي عجينة الحافظ محمد بن موسى الحضرمي ثنا علان بن المغيرة قال سمعت أبا صالح يقول كنا على باب مالك بن أنس فامتنع علينا فقلنا ليس يشبه صاحبنا قال فسمع مالك كلامنا فأدخلنا عليه فقال لنا من صاحبكم قلنا الليث بن سعد فقال تشبهوني برجل كتبنا إليه في قليل عصفر نصبغ به ثياب صبياننا فأنفذ إلينا ما صبغنا به ثيابنا وثياب صبياننا وثياب جيراننا وبعنا الفضلة بألف دينار .

حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول قفلنا مع الليث بن سعد من الاسكندرية وكان معه ثلاث سفائن سفينة فيها مطبخه وسفينة فيها عياله وسفينة فيها أضيافه .

حدثنا عبدا بن محمد بن جعفر ثنا الوليد بن أبان ثنا أبو حاتم ثنا سليمان بن منصور بن عمار قال سمعت أبي يقول كنت عند الليث بن سعد يوما جالسا فأتته امرأة ومعها قدح فقالت يا أبا الحارث إن زوجي يشتكي وقد نعت له العسل فقال اذهبي إلى أبي قسيمة فقولي له يعطيك مطرا من عسل فذهبت فلم ألبث أن جاء أبو قسيمة فساره بشيء لا أدري ما قال له فرفع رأسه إليه فقال اذهب فاعطها مطرا انها سألت بقدرها وأعطيناها